



الطرف الثالث دي الحد المفروض كلنا نخاف منه: أنا والحكومة والناس اللي ضد الحكومة.

دي كلمة فعلا مش منطقية. يعني إيه طرف الثالث أصلاً؟ مش فاهم. ولو في طرف ثالث، طب مين الطرف الأول والثاني؟ هي كلمة أنا مش عارفها بصراحة، مش فاهم معناها.

هو حد لا أنا ولا إنت يعني. ده طرف الثالث: الحد اللي احنا منعرفوش.

بفكر دايماً لما كنت صغيرة وأمي عايزاني أخش من الشارع وأبطل لعب في الشارع عشان الدنيا بتليل، وأنا مش عايزة أخش، وكانت دايماً بتستعمل حاجة تالته خالص اللي هي مش موجودة، زي مثلاً الرجل أبو رجل مسلوخة أو الناس الحرامية اللي بييجوا يخطفوا البنات الصغيرين أو واتافر إن هي تدخلني البيت. هو ده الطرف الثالث.

الطرف الثالث بسمعها من أيام الثورة نفسها، معرفتهاش من قبل الثورة. أول مرة سمعتها في الإعلام... يعتبر بالذات في الإعلام المصري هي كلمة سهلة جداً.

هو ده اللي شاع في الميديا كلها وقعدنا مثلاً بتاع سنة الميديا بتتكلم عن الموضوع دوت.

الطرف الثالث ظهر كده الفترة بتاع الفترة الإنتقالية الأولى، اللي التمنتاشر يوم بتوع الثورة، اللي هو كان بينزل مظاهرات والدعاوي للمليونيات، فكان الشباب بينزل ومش عارف إيه... كان بيحصل احتكاكات وبعدين بتحاول لإشتباكات، فطبعا الإشتباكات الناس كانت بتقول «لأ الشباب دول مسالمين، الشباب دول مسالمين، بيهتفوا بسلمية، والشرطة والأمن مضربوش» فيقولك: «الإشتباك ده السبب فيه طرف ثالث دي، غير الطرفين دول: غير الشباب وغير الأمن. الطرف الثالث ده جه، ضرب حدف ملوتوف على الشرطة، فالشرطة ضربت نار فالملوتوف جه على الشرطة وضرب النار جه على المتظاهرين، مجاش على الطرف الثالث».

أبتدا المجلس العسكري بقيادة طنطاوي يتكلم عن «الطرف التالت» وأبتدا بعض إعلاميين النظام زي مصطفى بكري، لميس الحديدي، خيرى رمضان يتكلموا عن الطرف التالت. حتى الإخوان المسلمين بدأو يتكلموا عن الطرف التالت.

دخلت على التليفزيون لقيتهم بيتكلموا عن الطرف التالت، قعدت اتابعهم شوية كده... تمام... لقيتهم بيأكدوا إن فى طرف تالت بيخش يقتل الناس. بصراحة يعني عشان مكذبش عليكو تابعت الإعلام... فقعد يقول: «الإخوان المسلمين»، فقعدت أقول: «الإخوان المسلمين». فمن الآخر هي كلمة عملوها عشان يتوهونا عن حاجة احنا كنا عاوزنها وهي الثورة بتاعت ٢٥ يناير. مفيش حاجة اسمها طرف التالت والناس دي بتلعب بالالفاظ.

الطرف التالت ده اللي الناس كلها اشتبكت فى كل الناس... فى كل الناس. قالوا على الطرف التالت: «دول ناس مأجورين»، وقالوا على الطرف التالت: «دول إخوان»، وقالوا على الطرف التالت: «دول الثوار». قالوا حاجات كتير.

الطرف التاني علطول هو اللي بيعمل الطرف التالت، لأن الطرف التاني هو الأقوى عامتاً، اللي هو يبقى فى طرف تالت عشان هو يبقى إنت محتاجله.

فى ناس صدقت إن فى طرف تالت. وبعد كده الطرف التالت بقت تهمة، بقى مصطلح يستخدم... إن دولة الفئة دي هما دول الطرف التالت، هما دول اللي قتلوا فلان وفلان، هما دول اللي ولعوا المنشأة الفلانية والفلانية.

أنا مش فاهم، يعني أنا لحد دلوقتي مش عارف مين.

هو ممكن يبقى مجموعة من الناس بتحاول تعمل أعمال تخريبية أو بتاع، بس لمصالح شخصية.

ممكن يكون شخص أو ممكن يكون مجموعة من الأشخاص بيفكروا بشكل فوق طريقة تفكير البشر يعني. بيفكروا بشكل إن هما وصلوا بمختلف طبعا ثقافتهم ومختلف طريقة حياتهم، عندهم القدرة إن هما يعملوا حاجة مخ البني آدم اللي فى المنطقة بتاعت الشرق الأوسط ميعرفش يوصلها. هما بروفيشنال لدرجة إن هما يبقو طرف التالت من غير ما حد يعرف. ده تخيل يعني.

الطرف التالت هما كانوا الفلول. ضحكوا علينا ووهمونا إن فى ثورة مضادة وبتاع، عشان احنا نجري ورا ضد الثورة المضادة وننسى الثورة الأساسية. هو اللي خلق الفوضى فى البلد، هو اللي صور للناس إن الشباب دول وحشين. وحش صورة الميدان عشان تقعي ودي الحقيقة أهو اللي احنا فى.

لو كان الطرف التالت فكر فهو الأمريكان واليهود... الإمبراطورية الأمريكية واليهود.

وممكن ذ*** الطرف التالت.

الطرف التالت ده تعبير كل ما بسمعه بضحك، لأنه بيشير لشئ وهمي، بيلزقوا فيه التصرفات اللي بتعملها أجهزة الأمن السرية وأجهزة المخابرات. بيعملوا أشياء غير قانونية وغير شرعية وأشياء ضارة وينسبوها لما يسموا بالطرف التالت.

يعني أنا شايف إن الجيش هو اللي عمل الطرف التالت.

طرف تالت هو الإعلام، والله هو الإعلام بالبنس بتاعه. يعني نفس راجل الإعلان هو اللي بيحجب الكاميرا وهو اللي بيحجب الطرف التالت عشان يصور المشهد ده قدامك، بس.

يعني هي الطرف التالت دي كلمة تحس إن هي إيه... بتتمط كده، بتمشي فى كل العصور أو فى كل

المواقف، لمجرد بس يبرروا الجريمة التي حصلت. دي حاجة بتهالنا الإعلام لمجرد بس إن هو يبقى في مبرر للجيش والشرطة... أيا كان فيهم... إن هو يقتل في الناس بغض النظر بقى كانوا إخوان، ثوار...

يعني دايم الإتهام، دايم أي حد يتهم الطرف الثالث. هتلاقي شوية الحزب الوطني يتهم الطرف الثالث، بعد كده الثوار بيتهموا الطرف الثالث، بعد كده الإخوان بيتهموا الطرف الثالث، السيسي يتهم... في دايم الطرف الثالث اللي هو مش معروف هو مين. هو العدو الخفي، فسهل جدا تلومي الطرف الثالث في أي حاجة.

هي الشماعة بنرمي عليها كل حاجة. أي مشكلة: الطرف الثالث. أي حاجة بتحصل: «آه أكيد الطرف الثالث».

هي دي دلوقتي الشماعة اللي بتعلق عليها الحكومة أخطاءها، وأي حاجة تقولك: «دي أجندة خارجية»، أي حاجة تحصل في البلد يعني إنفلت وهما مش قادرين يسيطروا، يقولك: «دي أجندة من بره»، و: «في ثورة مضادة»، و: «في طرف ثالث»، ومش عارف إيه.

كان في واحد زمان عنده قوة جبارة ولو مسك شومة محدش يقدر يقف قصاده، بس كان عنده برود أعصاب مكانش ليه دعوة بحاجة، يقوموا بخناقات وملوش دعوة بحاجة. فكان قرايبه يقولك: «حد يستخبي من وراه يبطلحه» عشان يبقى قرايبه أهي شوف الطرف الثالث. أول ما يتبطح يفتكر التانيين هما اللي ضربوه ويهيج فيهم والموضوع سهل. فده تصرف محسوب وتصرف سري يعني لشعلة الأمور وإثارة مشاكل مقصودة ومخططة ومبرمجة.